

91) تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم _المجلس التاسع

عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو المجلس التاسع عشر

مجالس قراءتنا لكتاب المشكل في غريب القرآن لمكي. ونحن في يوم الاربعاء - 00:00:00

مشينا من شهر رمضان عام واحد واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا في سورة الجن

فنبداً على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - 00:00:18

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه

وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام ابو محمد المكي بن ابي طالب المقرئ في كتابه تفسير المشكل. سورة الجن. بسم

الله الرحمن الرحيم - 00:00:34

والاوحى الي انه استمع نبر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده فامنا به ولن نشرك بربنا لا احد وانه تعالى جد ربنا ما

اتخذ صاحبة ولا ولدا. قال رحمه الله جد ربنا اي جلاله وقيل - 00:00:54

وقيل ملكه وسلطانه وانه كان يقول سفيها على الله سقط رحمه الله سقطا اي دورا. وانا ظننا ان لن تكون الانس الجن على الله كذبا

وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. فزادوهم رهقا فرحمه الله رهقا ايضا - 00:01:14

ضلالة وقيل سباً وطغيان. وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. وانا لمسنا السماء فوجدناها بلية تحرز شديدا وثوبا وانا كنا

نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الله ليجد له ذهابا رسدا. قال رحمه الله رسدا - 00:01:38

والرصد الذي ارسل به من الكواكب للرجل وانا لا ندري سب اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وان منا الصالحون ومنا دون

ذلك كن طرائق قددا. فرحم الله قددا اي سرقة. وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا - 00:01:58

وانه هذه الآية كنا طرائق قددا نص في ان الجن مذاهب وديانات وبدع وفرق كما ان الانسان حالهم كذلك ولا حول ولا قوة الا بالله.

نسأل الله ان يردنا اه ويرد العالم باسره الى التوحيد والسنة. انه القادر على ذلك. نعم - 00:02:23

ان ان لن نعيد الله في الارض ولن نعجزه هربا. وانا لما سمعنا الهدى امنا به. فمن يؤمن بربه فلا يخاف رحمه الله بخسا اي نقصا من

الثواب ورهقا اي ظلمة اصل واقي العيب - 00:02:52

وان منا المسلمون ومنا القاسطون القاسطون اي جائرون يقال فقسق يقسط واقسق سوف يقسط قسط اذا جار واقسط اذا عدل نعم

وان منا المسلمون ومنا القاسقون فمن اسلم فاولئك تحروا فسادا. فرحم الله تحروا فسادا اي توجهوا واموا - 00:03:12

كي توجهوا واموا اي تواخوا ذلك واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء ودقا. فرحموا الله

واسقيناهم ما انفاك الطاء يعني بالماء الرزق. اذ الرزق وكل شيء بسببه كما قال تبارك وتعالى. واجعلنا من الماء كل شيء حي -

00:03:38

لنفتيهم فيه رحمه الله اي نختم اين اذا اختبرهم في الشكر فرحم الله عذابا صعدا اي شاقا ومنه صعود اي غلب اي غلب

شاقة. نعم. خير المشاة اصله من الصعود. من الصعود وهو المشقة والتعب. نعم - 00:04:04

وان المساجد لله كانت طريقا الطريق الذي فيه ارتفاع يسمى الصعيد الطريق الذي فيه ارتفاع يسمى الصعيد ولذلك اه الصعيد

والسعيد بمعنى متقارب. نعم وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا كادوا يكونون عليه لبدا رحمه -
[00:04:33](#)

الله اللي بدا يلبدون به رغبة في القرآن وهو جمع ردة وهو القطعة من الناس. قل انما ادعو ربي ولا اشرك بي احدا قل اني لا املك لكم
ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا - [00:05:01](#)

رحمه الله احدا اي معدنا وموكلا الا بناه من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيه كان ابدا حتى اذا رأوا
ما يوعدون فسيعلمون من اضعفونا ويظل عددا - [00:05:21](#)

قل ان ادني قريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا؟ عالم الغيب فلا يؤثر على غيبه احدا الا من ارتضى رسول فانه يسرق من بين
يديه ومن خلفه رسدا. فرحم الله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه. اي من الملائكة من يتبع - [00:05:38](#)

او عن الجن لان لا يسمعون الوحي فيلقونه الى الكآنة قبل ان يخبرن قبل ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ليعلم ان ليعلم ان
قد ابلاغوا رسالات ربهم فرحموا الله اي ليعلم اي ليعلم محمدا ان الملائكة قد - [00:05:58](#)

بلغت عن ربها الرسالة اليه وان الله قد احاط بكل شيء علما بما لديهم وحفظهم من ان يبلغ من ان يبلغ الشياطين الى الاستماع قبل
محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

والملائكة هنا جبريل عليه السلام ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. قال رحمه الله تعالى سورة
المسد بسم الله الرحمن إبراهيم يا أيها المسلم قال رحمه الله المزمّل أي الملتف في ثيابه قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو

- [00:06:32](#)

عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. فرحمه الله قولا ثقيلا اي ثقيلا الفرائض والحدود ان نافلة الليل هي اشد وطئا.
فرحمه الله ناسية الليل اي ساعاته واشد وطئا اي اثقل على المصلين ساعات النهار لان الاصوات تهدأ فيفهم ما يقرأ. فيفهم ما يقرأ

ومن قرأ وطاء فهو - [00:06:56](#)

لو واطأت ومعناهم واطأة السمع واللسان والقلب على فهم ما يقرأ ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قليلا ان لك بالنهار سبحا طويلا
بارك الله سبحا طويلا اي تصرفا. ومن قرأ سبحا - [00:07:21](#)

سمعناه راحة واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبديلا قال رحمه الله وتمتل اي ينقطع اليه رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيفا
واصبر على ما يقولون واهجرهم اجرا جميلا وذرنى والمكذبين اولي النعمة - [00:07:38](#)

قلهم قليلا ان لدينا انكال وجحيما. فرحم الله ان كان الانكال اي القيود وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. يوم ترجف الارض والجبال وكانت
الجبال كتيبا مهيبا. ورحم الله كثيرا مهيبا اي رملة - [00:07:57](#)

امسى الى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه ورحم الله وببلا اي
شديدا. فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الوجدان سيبا. السماء منبسط - [00:08:16](#)

به ورحمه الله منتظر اي منشق السماء منتظر به كان وعده مفعولا. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه في سبيل فهو ثلثه وطائفة
من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار عينا لن تحصوه فتاب عليكم. فاقروا ما تيسر من القرآن. ورحمه الله ان لم تحصوا -

[00:08:36](#)

اي ان لن تطيقوه ايمن سيكون منكم مرضى واخرون يقاتلون سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما زي السيراميك واقموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم

من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله - [00:09:00](#)

ان الله غفور رحيم. ورحمه الله تعالى سورة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر انتبهت رحمه
الله هو الرجل جابت رأيا الاوازن واصل - [00:09:23](#)

واصبر نعم لكن الاوازن تؤدي الى العذاب فسميت بذلك ولا تمنون تستكثر قال رحمه الله اي لا تعطي في الدنيا شيئا لتأخذ اكثر منه

وهذا خصوصاً للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا مباح لامته - 00:09:38

وهذا انما هو الهدية وشبهها ولا تستكثروا ولربك فاصبر فرحم الله من اقرب الناقور اي نفخ بالصور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين خير يسير ان ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبرين شهودا ومهلت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا - 00:09:58

يعني اذا توقبه صعودا فرحم الله ايسا اوشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة مثل الكهود سأغرقه صعودا انه فكر وقدر رحمه الله فكر وقدر اي في كيد النبي صلى الله عليه وسلم وعيبه. انه بكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس - 00:10:21

ابو قصر رحمه الله عبس وبصر ايقض وكره ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساوصيه السفر وما ادراك كما سبق لا تبقي ولا تذر. لو واحد للبشر رحمه الله لوان بحث اي مغيرة. هذه الاوصاف كلها في الوليد ابن - 00:10:45
فيلسوف قريش وهو الذي قال وفعل هذه الاشياء وهو الذي زعم ان هذا القرآن قول البشر وكل من زعم ان هذا القرآن مخلوق او ان هذا القرآن ليس كلام الله - 00:11:05

فهو قد ظاهى قول الوليد ولهذا قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله فمن زعم انه اي القرآن قول البشر فقد توعده الله بالسقاء وذلك لان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل - 00:11:22

نعم لواحة للبشر فرحم الله لواحة اي مغيرة عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحابا النار الا ملائكة وما جعلنا عندهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله - 00:11:41

بهذا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر والقمر والليل ادبر والصبح اذا اسبر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر. لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. كل نفس بما كسبت ربنا - 00:12:04

الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلكهم في سفر. ورحمه الله سلككم اي ادخلكم. قالوا لم نك من المصلين ولم يطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فمن ما تنفعكم شفاعا الشافعين - 00:12:24
فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة ورحم الله مستنفرة اي مذعورة ومن كسر فمعناه نافرا ذرت من قسورة اخبرهم الله بسورة قيل هو الاسد وقيل هم الرماة وقيل هو حس الناس واصواتهم. مستنفرة اسم فاعل - 00:12:46

النصارى اسم مفعول وعليها القراءتان نعم فرتني مغزورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة لمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة. المعنى هو اهل التقوى اي هو - 00:13:06
اهل لان يتقى. واهل لان يغفر وهو سبحانه صاحب التقوى وصاحب المغفرة. فما دام هو مالك وصاحب التقوى وصاحب المغفرة فعلينا ان نتقيه وان نطلب مغفرته. نعم قال رحمه الله تعالى سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة فرحم الله النفس اللوامة - 00:13:32

تلوم نفسها يوم القيامة اما على الزيادة من الخير واما على ترك فعل الشر. ايحسب الانسان ان لن نجعل عظامه بلا قبر قادرين على ان نسوي بنانه رحمه الله مسوي بنانه ان يجعل ان يجعل اصابعه ملتصقة ان يجعل اصابعه ملتصقة لا فتحة - 00:14:02
بينهن بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر فرحم الله برق البصر معناه محار بعد الموت واصله الدهش ومن قرأ بالفتح اراد بريغه اذا شخص - 00:14:22

وخزف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر اي لا ملجأ وقيل لا فرح واصل الوزن الذي يمتنع فيه الذي يمتنع فيه. كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر وينبأ يومئذ بما - 00:14:38

قدم واخبر بلي الانسان على نفسه بصيرته ولو القى معاذيره. لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ باسرة - 00:15:00

ورحم الله باسرة اي عابسة مقطلة ووجوه يومئذ باخرة تظن ان يفعل بها فاقرة. ورحمه الله فاقرة والفاقرة الداهية الا اذا بلغت التراقي وقيل من راق رحمه الله وقيل من راق اي من يرقىها فيشريها وقيل معناه من يرقى - [00:15:20](#)

فملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق وقال رحمه الله ثبت الساق بالساق اي الشدة عند الموت. قيل هو اول ما يلقي من امر الاخر اول امور الآخرة - [00:15:43](#)

حينما يعاين الانسان الملائكة سواء كانوا ملائكة الرحمة نسأل الله لنا ولكم حسن الختام او ملائكة العذاب. نعم والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى - [00:16:03](#)

ثم ذهبت التفت الشاق بالشاق فلسفة الساق بالساق اي شدة عند الموت قيل هو اول ما يلقي من امر الآخرة وزدتها. نعم الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطأ فرحم الله يتمطأ ان يتبستر - [00:16:26](#)

اصله يتمطط فقلبت الطاء ياء كما يقال يتغنى اي يتظن ومنه المشية المطرقة واصل الطائف هاجت كله داء بل انما هو مد يمد الى التمدد مدة يمد. نعم. انما هو مد يمد من التمدد يقال مضدت ومددت بمعنى واحد - [00:16:47](#)

ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى. رحمه الله اي تهدد ووعيد. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. ابحسب كل انسان ان يترك سدى فرحمه الله سدى اي لا يؤمر ولا ينهى - [00:17:09](#)

ايحسبون ايه؟ ينسى من يترك يسودا الم يكن نطفة من منه؟ ثم جاء علقة فخلق فسوى فجعل من الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى رحمه الله تعالى سورة الدهر بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ورحم الله قد اتى اي قد - [00:17:27](#)

اتى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج فرحم الله امشاج اي اخلاق امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا اديناه واصبر اليه ما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا من الكافرين سلاسل واقالا وسعيرا. ان الابرار يسرقون من كأس كان مزاجها كافورا - [00:17:52](#)

عين يسرق بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستديرا ورحم الله مستقيرا. اي فاشيا منتشرة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما يطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما - [00:18:12](#)

فرحم الله عجوزا اي يعبس فيه الوجه. والقنطير اي الصعب الشديد وقاكم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها سمسا - [00:18:34](#)

فاز البريرا ودانية عليهم ظلالها. فرحمه. ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا قال رحمه الله وذللت اي ادنيت ويطاف عليهم بانية من فضة واثواب كانت قواريرا فرحم الله الاكواب كيزان لا عرى لها - [00:18:54](#)

طواري من فضة قدروها تقديرا. رحمهم الله قدروها اي على قدر الذي ويسبقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا فرحم الله زنجبيلا قيل هو اسم العين اين تسمى سلسبيلا وكذلك اسم السرسبيل اسم العين وقيل السلسبيل الشديد الجرية - [00:19:19](#)

للاقرب ان السلسبيل اسم العين وان الزنجبيل وصف وصف العين ولا مانع ان يكون الاسم وصفا والوصف اسما. نعم ويطوف عليهم رجالهم مقلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب - [00:19:45](#)

انفسهم خضروا واستدرکوا وحلوا اساور بين قطة وسقط ربهم شرابا طهرا. ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. انا نحن دل عليك القرآن تنزيلا واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثنا او كفورا - [00:20:09](#)

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذهبون وراءهم يوما ثقيلا. نحن خلقناهم وسددنا راضي قال رحمه الله اسراهم اي خلقهم - [00:20:26](#)

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرتهم فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاء من لا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء برحمته. والظالمين اعد لهم عذابا - [00:20:44](#)

الما رحمه الله تعالى سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عقبا قال رحمه الله المرسلات اي الملائكة وعطى اي متتابع

فالعاصفات عصفا. رحمه الله والعاصفات اي الرياح ومثله والناشرات. الا ان هذه تأتي بالمطر - [00:21:04](#)

العاصفات عصفا والناشرات نسرا فالفارقات فرقا فرحم الله الفارقات للملائكة وكذلك الملقيات فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع. بين النجوم طمست والى السماء فرجت واذا الجبال نسيت - [00:21:27](#)

فتوى الى الرسل ابقيت في اي يوم اجلت في يوم الفصل. وما ادراك ما يوم الفصل؟ ويل يومئذ للمكذبين. الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين. فلن نخلقكم مما رحم الله المهين - [00:21:47](#)

اي حقير فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون ويلوي يومئذ للمكذبين فلم نجعل الارض كتابا رحم الله عبادة اي تضمهم فيها والكف اي الضم احياء وامواتا واجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ما فرحنا فراتا اي عذبا ويل - [00:22:07](#)

يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون وانطلقوا الى ظل يعني ثلاث شعب لا ضليل ولا يغني بشرد كالقصر رحمه الله كالقصر يريد من البناء في احد القصور ومن قرأ بالفتح ومن قرأ بفتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة وقيل اعناق - [00:22:35](#)

شبهها بقدر الناس اي باعناقهم. يعني الاية فيها قراءته قراءة كالقصر انها ترمي بشار كالقصر ايكلاء والبيوت العظيمة تكون هناك اه اشياء تتساقط من علو على الارض مثل البيوتات ومثل القصور - [00:22:57](#)

ومثل القلاع ومن قرأ قصري بفتح الصاد فانه يقصد اصول النخل المقطوعة اي جذوعها نعم كانه جنالة صفر. فرحمه الله جمالات صفر. اي ابل سود. واحدها جماله. وقيل جمالات صفوا لي حبال السفن يجمع بعضها الى بعض. يعني فيها قراءتان ايضا جمالات - [00:23:20](#)

وهي جمع جمالة. سواء قلنا الابل السود او قلنا هي حبال السفن وقرأ ايضا جمالة صفر. نعم كأنه جنالة صفر ويل يومئذ للمكذبين. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتبرون ويله يومئذ للمكر - [00:23:49](#)

هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين. فان كان لكم كيد فكيدوني ويل لي يومئذ للمكذبين. ان متقين في ظلال وعيون مما يستهون قل واشربوا هنينا بما كنتم تعملون. انا كذلك نجزي المحسنين. ويل يومئذ - [00:24:12](#)

مكذبين قل هو وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويلوي يومئذ للمكذبين. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي ايه دي بعده يؤمنون. فرحمه الله تعالى سورة النبأ بسم الله الرحمن الرحيم. عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون - [00:24:32](#)

كل الناس يعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مئاتهم والجبال امتادا وخلقناكم ازواجا. ورحم الله ازواجا اي اصنافا اجعلنا نمثل سباتا ورحمه الله سباتا اي راحة واصله التمدد وجعلنا الليل لباسا قال رحمه الله لباسا اي سترا لكم واجعلنا النهار معاشا وبنينا ثوبكم سبعا سدادا وجعلنا سراجا وهاجا - [00:24:52](#)

انزلنا من المعصرات ماء دجاجا. ورحم الله المعصرات اي السحاب. لنخرج به حبا ونباتا وجنات البابا الله الزاد اي ملتزات. ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفق بالسور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابوابهم واسمي رجل الجبال - [00:25:18](#)

لا يذوقون فيها بردا ولا سرابا رحمه الله بردا اي نوما لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغزاقا. رحمه الله الا حليما اي حارا. وغزاقا اي صديدا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا. فرحم الله وفاقا اي وفاقا لاعمالهم - [00:25:38](#)

وكذبوا باياتنا كذبا وكل شيء احصيناه كتابا تذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. ان للمتقين مفازا فرحمه الله بادرني نجاه اي موضع فوز ونجاه. ان للمتقين مفاسد حدائق واعنابا. حدائق البساتين - [00:26:11](#)

بساتين نخل الواحدة حديقة وكواعب اترابا. ورحم الله كواعب اي نساء نساء كعب نعم او او كعبنا في ثديه اي نساء تعدن في ثديهن وكواعب اترابا وكأسا جهاقا رحم الله جهاقا ايم - [00:26:31](#)

اي اي منزهة وزع اي منزعة وملأى نعم. السلام عليكم. اي منزعة وملأ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاءا من ربك عطاء حسابا. بارك الله عطاء حسابا اي كثيرا وقيل كافيا - [00:26:56](#)

رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح والملائكة صفا فرحم الله صفا اي صفوفا. لا يتكلم الا

من ادناه الرحمن وقال صوابا. ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. انا انذرناكم عذابا - [00:27:16](#)

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. طرح والله تعالى سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا فرحم الله هي الملائكة تنزع النفوس اغراقا كما يغرق - [00:27:36](#)

النازع في الغوص والناشطات رحمه الله والناس اي الملائكة والسابحات سبحا رحمة. بل رحم الله السابحات سبحا اي الملائكة جعل نزولها كالسباحة والسبح اي التصرف والزابحات سبحا فالسابقات سبقا قال رحمه الله والسابقات اي الملائكة تسبق الشياطين بالوحي. فالمدبرات امرها رحمه الله - [00:27:56](#)

اي الملائكة تنزل بالحلال والحرام؟ قال الحسن هذا كله النجوم خلى المدبرات امرا فانها الملائكة. هذا قول الحسن والصواب هو قول الجمهور ان هذه كلها اوصاف للملائكة نعم يوم ترجف الرادفة - [00:28:25](#)

تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجبة فرحم الله واجبة اي تخبط ابصارها خاشعة يقولون انا لمردودون في رحم الله في الحافرة اي نرجع الى امرنا الاول ينكرون البعث فاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا مجرة خاسرة فرحم الله جرة اي رجعة وخاسرة اي الكافر يخسر فيها لانه - [00:28:44](#)

وعد فيها بالنار فاذا هم جسم فانما هي سجرته واحدة فاذا هم بالزائرة فرحم الله الزاهرة اي وجه الارض كلتان حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى براوي - [00:29:12](#)
لا يقل براق كذب وعصى ثم ادبر يسعى. فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى. ورحمه الله في قوله انا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من الهوى وكان وكان سنه اربعين سنة - [00:29:35](#)

المراد لمصنف انه يكتفيه ضلالة انه ما ادعى هذا الذي ادعى الا بعد الاربعين كيف يكون الها ثم يدعي انه اله بعد اربعين سنة من حياته مع الناس. هذا مثل بطلان قول النصارى يقولون ان عيسى هو الله - [00:29:51](#)
او ابن الله وثالث ثلاثة او فيه خصوصية الله طيب هو عاش قبل النبوة ثلاثين سنة قبل ان يوحى اليه. لانه اوحى اليه وعمره ثلاثين ماذا كان في هذه المدة؟ كان يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. نعم - [00:30:13](#)

فاخذه الله نكار الآخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. انتم اشد خلقا في السماء فناما رفع سمكا فسواها واغطس ليلها فرحم الله اغطس ليلها اي جعلها مؤلمة واغطس ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها ورحم الله - [00:30:35](#)
اي بسقها اخرج منها ماءها ومرعاها والجال ارساها متاعا لكم ولانعامكم. بارك الله متاعا لكم اي منفعة. فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وفلزت الجحيم لمن يرى فاما او طغى واثرا الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من - [00:30:55](#)
خاف من مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها. انما انت منذر ان يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها - [00:31:18](#)

ورحم الله تعالى سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفع ذكرى اما من استغنى فانت له تصدى. ورحم الله تصدى اي تتعرض. وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو - [00:31:36](#)
كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة ترام بررة كرام بررة قتل الانسان ما اكثره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدرة ثم السبيل يسره ثم اماته فابو بره - [00:31:56](#)

ان الله فاخبره اي جعله ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقي على وجه الارض ثم اذا جاء نشره كلا لما يقضي امره فليتنظر الانسان الى طعامه انى صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا - [00:32:17](#)

متنا فيها حبة ومواعينها تمت ما فيها حبة وعنب وتضم وزيتها ونقلة فرحم الله قطما القلب والغلب الغلاظ من النخل من النخل المستمع وشبهه يقلعه الدواد وزيتونه ونخله وحدائق غلبا وفاكهة فرحمه الله الاب اي المرعى متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت -

[00:32:34](#)

الصاصة بارك الله في الصافة وهي القيامة وهي الداهية ايضا. يوم يترك المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل منهم يومين

شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فجرت فلان - [00:33:02](#)

يوم الكفرة الفجرة. قال رحمه الله تعالى سورة التكويد بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت اي لفت كالعمامة وقيل ذهب ضوئها واذا النجوم انكدت فرحم الله انكدت اي تترك وانصبت واذا الجبال سيرت واذا العشار - [00:33:22](#) لو عطلت فرحم الله العشاء اي الابل الحوامل واحدها عشراء والى الوحوش حشرت والى البحار سجرت. رحمه الله سجرت اي ملئت. واذا النفوس زوجت فرحم الله زوجت. اي قرن بازكارها في الجنة والنار - [00:33:42](#)

واذا المؤودة سئلت قال رحمه الله المؤودة اي البنت تدفن حية او تقتل فتدفن والى المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت والى السماء كشفت فرحم الله كشطت اي - [00:34:01](#)

جدوى كشفت واذا الجحيم زعرت والى الجنة ازرفت فرحم الله ازرفت اي ادليت وقلبت. هرمت نفس ما احضرت فلا اقسام بالخنس فرحمه الله الخنس اي النجوم الخمسة التي ترجع في مجراها. الجوائز رحمه الله الخنس التي - [00:34:19](#) وهي النجوم ايضا والليل اذا رحم الله عسعس اي اقبل ظلامه وقيل ادبر ظلامه والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثمامين وما صاحبكم بمجنون. ولقد رواه - [00:34:39](#)

اودي الافق المبين وما هو على الغير بضنين وما هو بقول شيطان رجيم الا ان يشاء الله رب العالمين. رحمه الله تعالى سورة الانفطار. بسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء - [00:34:58](#)

فانفضت ان سقت. واذا الكواكب انكثرت واذا البحار هجرت واذا القبور بعسرت. ورحم الله بعثرت. اي قلبت نفسمهم ما قدمت واخبرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. فرحمه الله فعدلك اي قومك - [00:35:18](#)

وخلقك ومن خفك معناه صرفك الى ما شاء الله من من الصور والى ما شاء الله من شبه قرابة ابيك الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ان - [00:35:38](#) الابرار في نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين فرحم الله في قوله كلا بل تكذبون بالدين قال بالدين اي بالجزاء وما هم انهى بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ -

[00:35:59](#)

لله ورحم الله تعالى سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين قال رحمه الله المطففين المطفف الذي لا يوفي الكيل والمضفف الذي والمطفف الذي ينقص. ها؟ ينقص هو الذي يزيد وهو من الابدان. يعني يطلق كلمة - [00:36:24](#)

طفف على من يزيد وعلى من ينقص. نعم الذين اذا تالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فرحم الله يبصرون اي منقصون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا ان كتاب الفجار لفي سجيل اي فعيل من سجن - [00:36:44](#)

انتم وما ادراك ما في الدين من كتاب رحمه الله مرقوم اي مكتوب. ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم بالدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا. قال اساطير الاولين. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فرحم الله - [00:37:09](#)

بقوله بل ران اي غلب كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصاروا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليين - [00:37:30](#)

ثلاثاء مرقوم يشهده المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الارائكم ينظرون تعرف بوجوههم نظرة النعيم. يسقون من رحيق مختوم فرحم الله او رحيق اي الشراب الذي لا غش فيه. وقيل هو الخمر العتيقة - [00:37:44](#)

يسقون من رقيق مختوم ختامه مسك. فرحم الله ختام مسك اي اخر طعمه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاده منات ما رحمه الله من تسجيل اي من علو اي يمزج مما ينزل من علو وهو افضل شراب في الجنة - [00:38:00](#)

عيني يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا به واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم طلبوا مفاجئين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء الى الضالون. وما ارسلوا عليه حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على

هل سود الكفار ما كانوا يفعلون. ورحم الله تعالى سورة الانشقاق. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. رحم الله اذنت اي سمعت وحقت اي حق لها ان تسمع. اذنت اي سمعت وحقت اي - 00:38:39

يبق لها ان تسمع والى الارض مدت والى الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فرحم الله كادح اي عامل ناصب. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اخيه مسرورا -

00:38:59

ما من موته كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا. رحم الله ثبورا اي هلكه. ويصلى سعييرا انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحو رحمه الله ان لن يحور ان يرجع ويبعث - 00:39:21

ان يرجى ويبعث بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسام بالسبق والليل وما وسقه. فرحم الله ما وسق اي جمع. والقمر اذا اتسق. فرحم الله اذا اتسق اي تلى في الليالي البيضا لتركن طبقا او طبقا ارحم الله طبقا عن طبق اي حالة بعد حال. فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم -

00:39:36

القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم نائمون في السرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قال رحمه الله تعالى سورة البروجة والسماء ذات البروج اثنا عشر برجاً وقيل هي القصور - 00:40:00

واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود فرحم الله الاخدود اي الشق في الارض اي شق في الارض اما الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نفخوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له خلق السماوات والارض

والله على كل شيء شهيد - 00:40:18

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. فرحمه الله فتنوا اي عذبوا. ان الذين امنوا وعدوا مجملات تجري من تحتها ذلك الموت الكبير ان موت ربك لشديد انه هو يبيد ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال

لما يريد - 00:40:38

جنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكليمهم والله محيط بل وبرآن مجيدون في لوح محفوظ. ورحم الله تعالى سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق فرحم الله الطارق اي النجم يسمى به لانه يطرق اي يطلع ليلا - 00:40:58

وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب الفرح واصداق اي المبين. ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر كانوا مما خلق خلق من ماء ذاك يخرج من بين الصلب والتراب. ورحم الله الذرائب اي معلق معلق - 00:41:19

معلق معلق الحب معلق الحلى على الصدور نعم. مكان تعليق الحلى على الصدور يسمى التراب وهو اعلى الصدر واسفل النحر. نعم يخرج من بين الصلب والثرائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر. رحم الله جبلاء اي تختبر سرائر القلوب - 00:41:39

يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع. فرحم الله الرجع اي المطر. والسماء ذات الرجع والارض الصلغ انه

لقولهم فاصلوا وما هو بالاسر انهم يكيدون كيدهم وكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا ورحم الله تعالى سورة - 00:42:03

بعد بسم الله الرحمن الرحيم. سب اسم ربك الاعلى الذي خلق فسواه الذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله هسا. الا احوى. ورحم الله او غثاء ان ينسى واحوى اي اسود وقيل اخضر فيكون منصوبا لاخراج باخراج على الحال وعلى القول الاولين ونعت لغزاه

- 00:42:23

يعني كلمة احوى اذا قلنا انه يعني منصوب انه اخضر فيكون منصوبا باخراج على الحال اي غثاء حال كونه احوى واذا قلنا ان احوى صفة للغثاء فهذا لا اشكال فيه لان الصفة تدفع الموصوف - 00:42:44

في الاعراب. نعم سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى وميسرك ليسرى. فالذكر ان نفعت الذكرى سيتذكر من يخشى يتجنبها الاشخاص الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى بل تؤثرون

الحياة الدنيا - 00:43:05

والاخرة خير وابقى. انها دارت الصحف الاولى. رحمه الله اي ان الفلاح لمن تزكى في الصحف الاولى. ان هذا لفز الصحف الاولى

واسمحو في ابراهيم وموسى. ورحم الله تعالى سورة الغازية - [00:43:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية؟ ليس لهم

طعام الا منهم ضيع ما رحم الله الضريع نبذل بالحجاز يقال لربه الشبرق - [00:43:44](#)

نعم. لا يسمن ولا يغني من الجوع. وتومه يومئذ ناعمة للسعيدة راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية. فرحمه الله لاغية. اي لمن

يقول له لا تسمع في يا راغية فيها عين وجارية امتياز درر مرفوعة واثواب موضوعة ونمارك مصفوفة - [00:44:01](#)

رحمه الله النمارق واي الوسائد وزرابي ماثورة بارك الله الزرابي اي الطنافس. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف

رفعت؟ والى الجبال كيف نصل ندوة الى الارض كيف سطحت فذكر انما ان انت مذكر لست عليهم بمسيطر رحم الله بمسيطر اي

بمسلط - [00:44:21](#)

الا من يتولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر انا الينا اذان علينا حسابهم. فرحم الله ثيابهم اي رجوعهم فرحم الله تعالى سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر وليال عشر اي عشر الاضحى والشفع والوتر والليل - [00:44:43](#)

اله يسر ما رحم الله والوتر اي يوم عرفة. وقال بعض المفسرين وليال عشر اي ليالي العشر من شهر رمضان وهذا لا مانع منه لان الفجر

فجر عرفة وليال عشر - [00:45:04](#)

الليالي العشر من رمضان والشفع والوتر المقصود به ايضا ما يتعلق بايام الحج. لان العيد شفع نعم والليل اذا يسر رحمه الله اذا يسري

ان يسرى فيه يعني ليلة المزدلفة. هل في ذلك قسم لذي حجر القرع وظاهر حجر - [00:45:22](#)

من اي عقل الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ ورحم الله قوله بعاد اي بقبيلة عادل القديمة برمضات العماد رحمهم الله في رمضات العماد

معناه القديمة وذات العماد ايدات الابنية بالعمد وقيل ذات البياء العظيم. وقيل في رمضان - [00:45:42](#)

العباد مدينة كانت لهم في ذلك الوقت وقيادات العماد في اجسادهم. كانوا ذوي عظم في اجسادهم كالعمد وقيل ايران جد عاد وهو

ادم ابن عوف ابن عوف ابن سام ابن نوح - [00:46:01](#)

والاشترون ان ايران قبيلة من عاد اهل مملكة عاد وقيل معناه بعالم اي بعاد الهلاك وقيل ارم وسام بن نوح عليه السلام ارمات العماد

التي لم يخلق مثل هذه البلاد وتموت الذين تابوا الصخر بالواد رحم الله جابوا الصخر بالواد اي نقبوا بيوتا وفرعون - [00:46:19](#)

الادود الذين طغوا في البلاد فاسلموا فيها المساج فصب عليهم ربك سوء عذاب. ان ربك بالمرصاد. فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه

فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي يا هانا. ورحم الله فقدر عليه اي ضيق عليه - [00:46:41](#)

كلا بل لا تقيمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين وتأكلون التراب اكلا لما. فرحم الله التراب اي الميراث واكلا اما اي سديدا

وتحبون المال حبا جما ورحم الله حبا جما اي شديدا. كلا اذا دكت الارض دكا دكا فرحم الله دكت. اي دكت جبالها - [00:47:01](#)

وانجاسها حتى استوت وجاء ربك كلا اذا دكت الارض دكا من دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيى يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر وان

له الذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يؤذي احد. يا ايتهى النفس المطمئنة ارجعي - [00:47:24](#)

الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. قال رحمه الله تعالى سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد

وان تحلم بهذا البلد ووالدي وما ولدت فرحم الله والدي وما ولد اي بني ادم وولده. لقد خلقنا - [00:47:47](#)

الانسان في كبد رحم الله في كبد اي في شدة غلبة اychسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكته مال البناء فرحم الله لبدا اي كثيرا من

التلبس كأن بعضه على بعض لكثرتة. اychسب - [00:48:06](#)

لم يره احدا. فلم نجعل له عينين ولسانا وشفتيناه النجدين. فرحم الله النجدين. اي طريق الخير وطريق الشر. وقال ابن عباس

سديس استدعي نعم النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة مد رقبة او اطعام في يوم في مسربة. فرحم الله مثرية اي ذا

مجاة - [00:48:22](#)

يأتي من ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فرحم الله ذا متربة اي ذا فقر. ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا ومن مرحمة

اولئك اصحاب الهيمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المسلمات عليهم نار مقصدة. قال رحمه الله مقصدة اي مطبقة - [00:48:46](#)
رحمه الله تعالى سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها فرحم الله ضحاها معنى نهارها كله والقمر اذا تلاها والنهار
اذا تلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما ضحاها فرحم الله وما ضحاها اي بسقها وارساها - [00:49:06](#)
ونفس وما سواها فالهمها بذورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها اذ بعث اشقاها فرحم الله
اسقاها اي اخفاها بعمل الفجور والمعاصي فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه ففعلوها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها
ولا يخافوا عقابها - [00:49:24](#)

قال رحمه الله تعالى سورة الليل قال رحمه الله تعالى سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا قال رحمه الله او
الضحى وهو النهار كله وكذلك وضحاها معناه ونهارها - [00:49:49](#)
والضحى والليل اذا سجدى ورحم الله اذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى ورحم الله وما قلى اي ابغضك وللآخرة خير لك من الاولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى ووجدك - [00:50:05](#)
قال رحمه الله عائلا اي فقيرا. فاما اليتيم صلاة قهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. رحم الله سورة الانشراح بسم الله
الرحمن الرحيم. الم نشرح فرحم الله نشرح اي نفتح. الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك وزرك الذي - [00:50:24](#)
في انقض ظهرك. فرحم الله انقض ظهرك اي اثقله. ورفعنا لك ذكرك. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب رحم
الله فانصب اي في الدعاء والى ربك فارغب - [00:50:44](#)

قال رحمه الله تعالى سورة القين بسم الله الرحمن الرحيم والدين والزيتون قال رحمه الله والتين والزيتون جبلان بالشام يقال لهما
كورتينا وبور زيت والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:51:00](#)
فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكام الحاكمين. قال رحمه الله تعالى سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم.
اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علقه وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى يستغنى
الى ربك - [00:51:23](#)

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى لا لئن لم
ينتهي لنسمع بالناصية. فرحمه الله نسبا اي لناخذن - [00:51:43](#)
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناضيه. ورحم الله فليدعو ناضيه اي اهل ناضيه والنادي اي المجلس. فليدعو ناضيه سندعو زبانية رحم الله
الزبانية مأخوذ من الزمن وهو الدفع وهم الذين يدفعون الكفرة الى النار. سندعو الزمان كلا لا تطعه - [00:52:00](#)
واسجد واقترب فرحم الله تعالى سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر فرحم الله ليلة القدر اي ليلة الحكم
كانه يقدر فيها الاشياء وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي
حتى - [00:52:20](#)

طلائع الفجر رحم الله تعالى سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ومنفكين حتى
تأتيهم البينة. ارحم الله مبكين اي زائرين رسول من الله يتلوا صعبا مبهرة فيها كتب قيمة. فرحم الله كتب قيمة اي عادلة. وما تفرق -
[00:52:45](#)

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءت والبيئات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دينهم قيمة. ان الذين من اهل الكتاب ونصفها في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم سر البرية - [00:53:08](#)
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار قاننين فيها ابدًا. رضي
الله عنها ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. رحم الله تعالى سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت -
[00:53:24](#)

ارض اثقالها فرحم الله اثقالها اي موتاهها. وقال الانسان اهلها يومئذ انا تحدث اخبارها بان ربك اوحى رحمه الله اوحى لها ايادين لها ان ان تخبر بما يحمل عليها لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشدكاك ليضعوا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا - [00:53:44](#)

قال رحمه الله تعالى سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا رحم الله العاديات اي الخيل الذبح صوت حلوقها اذا اذا علت وقيل هي الابل. فالموريات قد حاق. رحمه الله الموريات قدحا - [00:54:12](#)

كورة النار او اورت النار بشنابكها اورت النار بشنابثها مع الحجارة فالمغيرات صبحا فاثرن به نفع ااثرن به نفع بارك الله نفعا والنفع اي الغبار فوثقنا به جمعا ان الانسان لربه لجنود فرحم الله لجنود اي لكف - [00:54:31](#)

وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد. فرحم الله لحب الخير اي لحب المال. افلا يعلم اذا بعثر ما قبور قال رحمه الله بعثر اي قل قول بالك قال رحمه الله بعثر اي طلب - [00:54:56](#)

افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ الا خبير. فرحمه الله تعالى سورة قارئة بسم الله الرحمن الرحيم ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. فرحم الله الفرس ما تهافت في النار من البعوض.

والمكسور - [00:55:16](#)

جزئي المنتشر وتكون الجبال كالعهن المنفوش فرحم الله هو العهن. اي الصوف المصبوغ اي الصوف المصبوغ فاما من ثقلت دينه فهو في عزة راضية. واما من صفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. قال رحمه الله تعالى - [00:55:36](#)

سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم يلهب منتجات حتى زرتم المقابر. بارك الله حتى زرتم المقابر. وقيل حتى دفنتم في المقابر وقيل حتى تعاهدتم الموتى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ - [00:55:56](#)

من علي نعيم. قال رحمه الله تعالى سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي رحمه الله في خسر اي نقص الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فرحم الله تعالى سورة - [00:56:19](#)

وما زالت بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. رحمه الله والهمزة اي العياط والطعان. واللمزة اي مثل الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. قال رحمه الله ليؤذن اي ليضرحن - [00:56:39](#)

والحطمة اي جهنم وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مقصدة في مؤدبة رحمه الله تعالى سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل قيلهم في تضليل؟ وارسل - [00:57:00](#)

عليه طيرا ابييل. ورحم الله اباييل اي جماعة متفرقة واحدها بالبول. وقيل اقباله مخفف ومثقل وقيل اي بالا وقيل واحدها وقيل لا واحد لها وقيل اباييل جماعة مختلفة وقيل بعضه في اثر بعض. قيل كانت بيضاء وقيل كانت سوداء خرجت من البحر. لها رؤوس

كؤوس السباع في اظفارها ومناقرها الحجارة - [00:57:20](#)

فلم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا اباييل ترميهم بحجارة من السجيل. فرحم الله من السجيل الايمن اجر فجعلهم كعصفهم مأكول قال رحمه الله كعصف اي كورق الزرع رحمه الله تعالى سورة قريش قال رحمه الله تعالى سورة الماعون بسم الله

الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي - [00:57:49](#)

بعوا اليتيم قال رحمه الله يدع اليتيم ان يدفعه. ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يرى ويمنعون الماعون. رحم الله والماعون اي الزكاة. وقيل الماء والكلى - [00:58:15](#)

قال رحمه الله تعالى سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر رحم الله الكوثر وقال ابن عباس رضي الله عنه هو الخير الكثير. وقيل هو نهر في الجنة خص به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#)

فقيل هو حوض كلها صحيح كل هذه المعاني صحيحة نعم انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر رحم الله وانحر اي اذبح. وقيل ارفع يديك بالتكبير الى نحر ان شائك هو الابر. فرحم الله الثاني كأي مبغضة. وهو الابر اي لا عقب له - [00:58:46](#)

قال رحمه الله تعالى سورة الكافرون قال رحمه الله تعالى اسمه رجل النصر قال رحمه الله تعالى سورة الهمد بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة - [00:59:10](#)

رحمه الله حمالة الحطب اي النميمة في جيدها رحمه الله اي قتل منه وقيل هي السلسلة التي ذكرها الله بالحاقة قال رحمه الله تعالى
سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد. ما رحم الله؟ الصمد. اي السيد. وقيل هو الذي - [00:59:29](#)
الذي لا جوف له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فرحمه الله كفوا اي مثلا قال رحمه الله تعالى سورة الفلق بسم الله الرحمن
الرحيم. قل اعوذ برب الفلق. ما رحم الله الفلق اي الصبح؟ من شر ما خلق. ومن شر - [00:59:53](#)

شر غاسق اذا وقب رحم الله الغاصب اي الليل وقيل الغاسق اي القمر. واذا وقف اي دخل في كل شيء وقيل دخل في وسوقي فاسود
ومن شر النفاثات في العقد. فرحم الله النفاثات. اي الزواحف ينفثن اي يدخلن اذا سحرن ورقين. والنفس ريح - [01:00:12](#)
يخرج من الفري لا شيء معه ريح معه سيء من ريقه. قال رحمه الله تعالى سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس
ملك الناس يا الناس من شر الوسواس الخناس. رحمه الله والوسواس القناس اي ابليس. الذي يوسوس في صدور - [01:00:34](#)
من الجنة والناس فرحم الله بها الجنة اي الجن من الجنة والناس فرحم الله تم وكمل تفسير المسلم من غريب القرآن العظيم بحمد
الله وعونه وحسن توفيقه. وصلى الله على سيدنا محمد - [01:00:54](#)

واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع
والعمل الصالح. شكر الله للشيخ يوسف هذه القراءة الطيبة المباركة. ونخبركم ان شاء - [01:01:09](#)

غدا ان شاء الله نقرأ لكن بدون استجرام او بدون صورة وانما بث حي عن طريق الوسائل التي تعلن ان شاء الله في الوسائل اه
لكتاب اه المشكل ايضا لكنه في الايات المتشابهات - [01:01:29](#)

لبدر الدين بالجماعة رحمه الله والان نفتح المجال للاسئلة وشكر الله لكم. كل واحد يسأل سؤاله سؤاليين. المهم يسأل في هذا هو المهم
بارك الله فيكم يقول السائل لماذا جاء معنى الصمد الذي لا جوف له - [01:01:47](#)

وهذا مخالف لمعنى الصمد من الذي قال ان الصمد مخالف اذا قلنا لا جوف مخالف لمعنى الصمد معناه في القرآن الكريم الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:02:09](#)

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الصمد السيد وجاء عن ابن عباس الصمد الذي لا جوف له وجاء ايضا الصمد الذي بلغ السؤدد
والكمال فكل هذه المعاني صحيحة والله تعالى - [01:02:29](#)

اعلم الله عز وجل صمد لا جوف له لا يأكل ولا يشرب وهو الغني سبحانه وتعالى في ذاته وصمد لا مثل له وصمد لا كفؤ له في صفاته
وصمد بلغ الكمالات في الصفات - [01:02:49](#)

والسؤدد يقول لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم في المصحف مكتوب بالالف رسولا ليس في جميع المواضع مكتوب الرسول وانما
اذا كان منصوبا اذا كان منصوبا وليس فيه الالف واللام - [01:03:07](#)

فانه يكتب بالالف وهذا دلالة على النص هذه دلالة على النص اه انا ارسلنا اليكم رسولا وهنا لابد فيه من الالف لانه جاء في موضع
النص اما اذا لم يكن في موضع النسخ فلا يكتب الالف بعد - [01:03:26](#)

مثل قوله جل وعلا اه فعصى فرعون الرسول ليس فيه الف نعم يقول السائل تفسير قل ان كان للرحمن ولد هذه الآية آآ يسميها
العلماء الجواب الافتراضي اي انتم ايها المدعون الذين تدعون ان لله ولد - [01:03:45](#)

فان افترضنا على سبيل التنزل ان الله له ولد انا ساعبه ولن اتكبر على عبادة الابن لكن لان هذا لا يمكن ان يكون فكيف تريدوني ان
اعبد ابن امرأة كيف تريدون مني ان اعبد ابن من كان يحتاج الى الحليب والى الطعام والشراب - [01:04:09](#)

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. فهذا على سبيل الافتراض مثل قول الانسان آآ ان كان وهناك مع الله شريك فانا ساعبه. لكن
الله ليس له شريك فإذا انا لا اعبد الا الله الواحد القهار - [01:04:37](#)

يقول السائل هل الليالي العشر يختص بها قيام الليل فقط الليالي العشر ليس مختص بقيام الليل. لكن فيه قيام الليل قال صلى الله

عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه كما في الصحيح - 01:05:00

لكن لا يعني هذا ان الانسان يقيم الليل كله بالصلاة. يمكن يقيم الليل بالصلاة يقيم الليل بالدعاء يقيم الليل بالذكر يقيم الليل

بالاستغفار هذا كله من القيام. المهم انه لا ينام. هذا هو المهم فان هذه - 01:05:20

ليالي هي ليالي الاجر ولا ينبغي ان افوت الغنائم والاجور في هذه الليالي المباركة يقول اه هل اذا ورد في الآية قراءتان هل يمكن

نرجح قراءة على قراءة اذا كانت القراءتان من القراءات العشر المتواترة ومن القراءات الصحيحة فلا داعي للترجيح - 01:05:41

ولكن نقول هذا يدل على معنى وهذا يدل على معنى او هذا يدل على جمع وهذا يدل على مفرد او هذا يدل على الخبرية وهذا يدل

على الابتدائية فاذا لا يوجد داعي للجمع - 01:06:11

والداعي للترجيح وانما الترجيح يكون في حال قراءة صحيحة وقراءة شاذة فهنا نقرأ بالقراءة الصحيحة ونرجحه على القراءة

الشاذة ونبين سبب الرجحان. والله تعالى اعلم يقول هل يقصد بالنفاثات الساحرات فقط - 01:06:28

ام يدخل فيه السحرة من الرجال ايضا طبعا في الآية في سورة الفلق من شر النفاثات في العقد النفاثات نافس ونفاس ونافسة

ونفاثات فالنفاسات جمع وانما جيء بالتأنيث والصفة والنفاثون ايضا يدخلون في - 01:06:53

لان الغالب ممن يعملون اعمال الشعوذة هو بين النساء اليوم مثلا لو عملنا احصائية نجد ان اكثر من يشتغلون بالسحر هن النساء

والرجال قلة هذا بالعكس تماما مثل قوله جل وعلا عن مريم - 01:07:20

ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين طيب ما قال وكالة من

القانتات لان اكثر القانتين هم الرجال فهي شرفت باللاحاق بهن - 01:07:42

وهنا قال النفاثات لان اكثر السحرة والدجل والشعوذة انما يكون بين النساء والا فالرجال ايضا حكمهم كذلك يقول ما معنى النفي في

لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بهذا الباب - 01:08:01

كل اه كلمة فيها اقسام وقبلها لا وهي سبعة مواضع في القرآن تقريبا فمعناه لا نفي لكلام قد قيل اي لا ليس الامر كذلك. مثلا في يوم

القيامة قالوا لا يوجد قيامة لا يمكن القيامة. فقال الله لا - 01:08:21

اقسم بيوم القيامة واقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان النجم عظامه؟ بلى. قادرين لما هم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم

لن ينتصر وانا سنقتلهم او نطرده فانزل الله لا - 01:08:44

سينتصر وسيفتح هذا البلد لذلك قال لا. اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. وهكذا لما قالوا ان هذا القرآن انما ينزل بحسب ما يريده

محمد صلى الله عليه وسلم - 01:09:05

او ان هذا القرآن انما يكون من الشياطين. فقال الله عز وجل لا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. اذا

معنى لا نفي لكلام قد قيل - 01:09:24

ثم جاء اثباته بصيغة القسم او نفيه بصيغة القسم يقول السائل اه اي تفسير باللغة الفارسية آآ هل يعتبر غريب القرآن للراغب افضل

كتاب في بابه بالنسبة للتفسير باللغة الفارسية افضل تفسير باللغة الفارسية تفسير مجمع الملك فهد - 01:09:43

هو من احسن التفاسير التي الفت باللغة الفارسية. كذلك تفسير شيخ مشايخنا الشيخ الشاولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى وقد كتبه

الهندي كتبه باللغة الفارسية وهو كان عالما بالفارسية ادبيا في الفارسية مع انه آآ من الهند - 01:10:12

وكان من علماء القرن التاسع عشر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. لكن فيه بعض التأويلات. اما التفسير الذي كتب باللغة الفارسية في

مجمع الملك فهد فانه خال عن هذه التأويلات وهو مختصر مفيد وقد راجعه شيخنا الدكتور عبد الغفور البلوشي وفقه الله -

01:10:33

واما بالنسبة لغريب القرآن للراغب حقيقة ان كتاب غريب القرآن للراغب ليس هو كاسمه اي بمعنى انه لا يهتم بغريب الكلمات فقط بل

هو في الواقع يجمع يعني اشبه ما يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن - 01:10:56

اشبه ما يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن. كيف يعني يفسر القرآن بالقرآن وذلك انه يذكر مثلا الآية التي يريد ان يبين غريبها ثم يأتي

بالايات التي تكون مثيلا لها او مقاربا لها او - 01:11:17

طريقا لها وهو تفسير جيد في بابه لم ارى مثله يقول سورة الاعلى تفسير اية فذكر ان نفعت الذكرى هذه الاية معناها ينبغي على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى المتبع له - 01:11:39

ان يذكر الناس حيث ينفع الذكرى ولا يذهب الى الاماكن التي لا نفع فيها ويتكلم فيكون مثل المجنون مثلا الناس منشغلون عند الاصنام بعباداتهم. فلا يناسب ان يذهب الانسان ويذكر هناك - 01:11:58

ولكن يذكر ان اي حيث نفعت الذكرى فيذهب الى بيت المشرك يذهب الى خلوة المشرك والكافر الى خلوة الفاسق والفاجر فيدعوه هذا معنى فذكر ان نفعت الذكرى اي حيث نفعت الذكرى - 01:12:19

وهناك تفسير اخر وهو صحيح ايضا ان الواجب على الانسان ان يبلغ اذا غلب على ظنه ان الذكرى تنفع فاذا غلب على ظنه ان الذكرى لا تنفع وان هذه الذكرى ربما يضر المدعويين فحينئذ لا يذكر. مثال ذلك - 01:12:39

لو رأى اناسا منشغلين بما يسمى اليوم بالاوراق هذه التي هي آ آظن آآ البالوت او البلوت اذا كان منشغلا بهذه الاشياء فهو اذا اراد ان ينهائهم فينتقلون الى ما هو شر من ذلك مثل الغيبة والتهميمة - 01:13:03

ولا ينهائهم لكن اذا غلب على ظنه انه اذا نهائهم سينشغلون الى الذكر والى الصلاة والى قراءة القرآن اذا آآ يذكرهم هذا معنى فذكر ان نفعت الذكرى يقول ما معنى سجين وعليين؟ هل هما الجنة والنار ام ماذا - 01:13:24

وما هو الشيء المرقوم للاعمال ام ماذا هذه الاسئلة متعلقة بسورة المطففين حيث قال عز وجل وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ماسكين كما قال المصنف سجين فعيل جعيل من السجن - 01:13:47

اي شيء يدريك ما هو السجن جهنم هذا تفسير لبعض المفسرين وقال بعضهم وما ادراك ما سجين ان سجين اسم لكتاب فيه اسماء اهل النار واعمال اهل النار واوصاف اهل النار - 01:14:07

يعني القرآن الان فيه ذكر اوصاف اهل النار اوصاف اهل الجنة احيانا مع بعض احيانا هذا يتقدم وحيانا هذا يتأخر ترغيبا وترهيبا اما السجين فليس فيه الا اسماء اهل النار واوصاف اهل النار - 01:14:27

واما عليين فليل عليين اي مراتب العالية اصحاب المراتب العالية وقيل عليين اسم لكتاب مفرد ليس فيه الا اسماء اهل الجنة جعلني الله واياكم منهم وليس فيه الا اعمال اهل الجنة واوصاف اهل الجنة - 01:14:47

وقوله كتاب مرقوم مرقوم اي بمعنى رقم يعني كتب وانتهى. وذلك لانه سبحانه وتعالى علم من خلقه عاملون قبل ان يخلقها وكتب ذلك في كتاب عند وانما لم يجازيهم بعلمه حتى لا يحتج احد ويقول ما عملت ولا فعلت ولا قلت - 01:15:12

فتركهم وما ارادوا. ولو اراد ان يجبرهم على الهدى لجبرهم ولو اراد ان يجبرهم على الضلال هذا جبرهم لكنه سبحانه تركهم وما يريدون. وكل شيء مرقوم مكتوب اه يقول نريد منكم ان تفسر لنا سور المفصل - 01:15:34

كما فسرت جزء النبأ ان شاء الله عز وجل النية مجتمعة باذن الله سبحانه وتعالى ان نعيد تفسير المفصل من سورة ايقاف الى سورة مرسلات حيث آآ ان شاء الله اذا عادت الامور باذن الله سبحانه وتعالى - 01:15:59

نسأل الله عز وجل ان يدفع هذا الوباء وان يردنا الى بيوته ردا جميلا حرما بذنوبنا من بيوته سبحانه وتعالى حتى نرجع ونعود والواجب علينا جميعا ان نظهر التوبة والالوبة وان نتخلص من المظالم وان نكثر من الصدقات - 01:16:20

فوالله ما هذه الدول الكافرة المتغطسة الا اراد الله عز وجل ان يبين عظمتهم لهم لكنهم لا يتعظون ولا ينتبهون نسأل الله جل وعلا ان يردنا الى دينه ردا جميلا - 01:16:41

يقول السائل ناضي عيني وكنت وقفت نعم يقول لماذا رسم بعض الاسماء المؤنثة اه بعض الاسماء المؤنثة بالتاء المفتوحة مثل الصلاة والتوراة وبعضها بالتاء المفتوحة اما رسم المصحف فهو رسم توقيفي على الصحيح من اقوال اهل العلم - 01:17:03

فاذا حيثما كتبت بالتاء المفتوحة فينبغي ان يكتبه بالتاء المفتوحة. ونقف عليه بالتاء وحيثما كتبت مثلا رحمة اذا كتبت بالتاء المفتوحة نقف على الكلمة بالتاء سكونا. واذا كتبت بالتاء المربوطة رحمة - 01:17:27

فنقف عليها بالهاء اما الحكمة في ذلك فقد ذكر جمع من المفسرين حكم متعلقة بهذا. من هذه الحكم ان الكلمة التي كتبت بالتاء اه المفتوحة بالتاء المفتوحة تدل على آا الاسمية - [01:17:52](#)

تدل على الاسمية جنات ها لانها جمع جنة واما جنة بالمفرد فتدل على الوصفية اكثر من الاسمية هذا في بعض المواضع هكذا تكون. مثل التوراة والتوراة حيثما كتبت بالتاء فمعناه الاسمية - [01:18:18](#)

وحيثما كتبت بالهاء فمعناه الوصفية وعلى كل حال يعني لابد ان نستيقن ان هناك حكم. من هذه الحكم مثلا ان الكلمة اذا كتبت هكذا وهكذا فانها تتحمل القراءتين مثلا الصلاة - [01:18:43](#)

احيانا تكتب بالواو وبعدها تاء مربوطة واحيانا بالواو وبعدها تاء مفتوحة ولو كتبت بالواو وبعدها تاء مربوطة فلا تقرأ الا الصلاة واذا كتبت وبعدها تاء مفتوحة فتقرأ قراءتين. الصلاة الصلوات. اذا الرسم يختلف لتحمل - [01:19:05](#)

اكثر من قراءة ايضا هذه ايضا من الحكم والله اعلم يقول ذكر في سورة البقرة آا ختم على قلوبهم وسمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وفي موضع اخر قال تعالى طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - [01:19:30](#)

وابن الجليل يقول الطبع على القلوب والاسماء فهل يكون على الابصار على كل حال بالنسبة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. هذا واضح وهل يمكن ان يطبع على البصر كما يطبع على السمع؟ الجواب يمكن - [01:19:48](#)

فاذا قال بعض العلماء ان الختم على الابصار ايضا فممكّن فلا يرى الحق كما ان الاذن يسمع لكن لا يسمع الحق كما ان القلب والعقل يفكر لكن لا يفكر بانصاف - [01:20:10](#)

ولا يفكر بحسن آا تدبير فلا يعرف اين الحق واين الباطل يقول معنى آا قوله تعالى ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني ان المشركين زعموا ان الملائكة اناث وانهم بنات الله - [01:20:26](#)

ومعلوم في العادة ان الاناث ينشأن في الحلية في الزينة فهي دائما تحب ان تمشط شعرها وتحب ان تجمل واليوم مع الاسف الشديد تحب ان تحط السفرة والخضرة والحمرة والى اخره. بعكس الاولاد الذكور - [01:20:48](#)

فانهم يتربون على الخشونة ولا ينتبهون لشعورهم ولابشارهم ولا هذه الامور فاذا كان الامر كذلك في واقعكم ان المرأة التي تنشأ الانثى تنشأ في الحلية وتنشأ في الزينة وتنشأ في - [01:21:09](#)

الحياة فالام تقول لبناتها انتبهي لا تضحكي امام الناس لا تتكلمي امام الناس الا بقدر الحاجة والضرورة لا ترفعي صوتك كايين لا لا الى اخره فهي تتعلم الحياء. وترضع الحياء من امها بتربيتها - [01:21:27](#)

بخلاف الولد الولد الاب يعلمه كيف يتكلم كيف يحتاج كيف يستدل كيف يخاصم طيب كيف تنسبون وتقولون الملائكة؟ اناث وانهم بنات الله وانتم لا ترضون ان يكون لكم بنات وتريدون ماذا؟ تريدون الذكور - [01:21:47](#)

هؤلاء يذكروننا بمن بالاحبار والرهبان الذين يأنف احدهم ان يتزوج او ان يكون له ولد ثم يقول عيانا بالله الله الواحد الاحد له زوجة وولد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [01:22:09](#)

يقول تفسير اية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصب نساء الله السلامة والعافية هذه الاية منطبقة بحق المشرك الذي يريد التقرب الى الله بالشرك فتجده يتعب نفسه وينصب نفسه مثل رهبان البوذيين ومثل احبار - [01:22:29](#)

اهل الكتاب ومثل علماء الاحبار والرهبان يتعبون انفسهم في عبادات شركية ولذلك قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة اي انها ذليلة خاشعة هنا بمعنى ذليلة. عاملة اي تعبت عملت ناصبة تعبت من العمل والعبادة - [01:22:51](#)

تصلي نارا حامية. لماذا لاحد سببين اما لانها فقدت التوحيد والاخلاص لله عز وجل. فعبدت على صورة شركية او لانها عبدت على صورة بدعية ضيعت الاتباع ولهذا كان العلماء يقولون هذه الاية من الايات الشديدة على المرائين وعلى المبتدعين. على المشركين وعلى المبتدعين - [01:23:17](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن قال الله فيهم وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية يقول توجيهك للنساء المعذورات شرعا في العشر الاواخر هذا تكلمنا عليه في سؤال خاص ممكن تطلبه آا الاخت - [01:23:48](#)

الفاضلة من موقع الدروس وانما نحن الان نجابو على الاسئلة الواردة في التفسير آ آية الثامنة والاربعين من سورة البقرة ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل. وفي نفس السورة الاية الثالثة والعشرين بعد المئة - [01:24:09](#) ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفيع. ما السر في التقديم والتأخير في المعاني هنا. على كل حال لابد ان ندرك ان في التقديم والتأخير في القرآن ليست حكمة حكمة - [01:24:29](#)

ليست حكمة واحدة بل حكم متعددة. وكل عالم ربما يقف على حكمة من هذه الحكم فيقولها وليس معنى هذا انه لا يوجد حكمة اخرى. ولذلك يقول العلماء رحمهم الله يدخل الانسان - [01:24:45](#)

بالشفاعة ويخرج بالشفاح فاذا اراد الانسان ان يدخل الى رضوان الله فلا يشفع له الا توحيد واتباعه واذا اراد النجاة والخلاص والخروج من الدنيا فلا تنفعه الا شفاعة توحيد واتباعه وعمله. ثم شفاعة من اذن الله لهم بالشفاعة - [01:25:05](#)

لذلك جاء البدء بالشفاعة لندخل بالشفاعة ونذكر تمام الادراك انه ليس بيننا وبين الله طريقة للخلاص الا شفاعة اعمالنا وتوحيدها. فليس بيننا وبين الله نسب ولا ولا حسب وانما بيننا وبين الله عمل - [01:25:32](#)

وهذا من من اجل ما يميز الاسلام عن الاديان الوضعية او عن الاديان السماوية المحرفة فهم يزعمون مثلا اليهود ان النجاة بسبب السامية فجعلوا سبب النجاة مرتبطا بالنسب والنصاري زعموا ان النجاة باعتقادك ان عيسى هو المخلص - [01:25:56](#)

فربطوا الامر باعتقاد فقط اما اهل الاسلام فيقولون الايمان هو المنجي. الايمان ليس هو اعتقاد فقط ايمان هو اعتقاد وعمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - [01:26:20](#)

يقول سمعتكم تقولون ان الشافعي كان يختم القرآن ستين مرة هذا من التخاريف وشير اعلام النبلا في تخاريف واحاديث ضعيفة اما آ ان الشافعي رحمه الله كان له ستين ختمة فهذا ليس من التخاريف - [01:26:41](#)

وهذا ليس من الامر الصعب وهذا ليس وانا العبد الفقير مع كثرة انشغالاته قد جربت مرة ليكون لي ختمة في النهار وختمة في الليل فقدرت على ذلك. فكيف بالشافعي المبارك له في وقته - [01:27:03](#)

هذا ليس من التخاريف كيف بالشافعي الماهر في القرآن ونحن لن نصل الى مهارته ولا الى ربع مهاراته الشافعي الذي ينظر الى الصفحة فيحفظها كيف نستبعد عليه انه يختم القرآن في يوم ويختم القرآن في ليلة فتكون له في رمضان ستين ختمة - [01:27:22](#)

اما ان كتاب سير اعلام النبلا فيه احاديث وخرافة واحاديث ضعيفة فهذا موجود. لكنه نزر يسير وليس شيئا كثيرا على كل حال آ لعننا آ آ نكتفي بهذا القدر اه لان الوقت قد تأخر جدا - [01:27:45](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ولعل هذه الاسئلة الاخرى الموجودة في التعليقات يمكن يجمعها الاخوة في اه اه لقاء اخر اجاب عليها ولو صوتيا حتى لا نهمل احدا - [01:28:09](#)

وشكر الله لكم جميعا هذا الصبر وهذا الجلد في طلب العلم ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم آ العلم النافع والعمل الصالح. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:28:29](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:46](#)